

نجمة فرنسية

الآنسة رينيه ادوريه

(انظر الشرح صفحة ١)



الممثل السينمائى لويد هيوز

لويد هيوز ممثل معروف في عالم السينما اشتهر في قصة « الفيلق الوطني الاول » وهو يمثل الآن في ثلاث قصص مختلفة . وهو كما يراه القارىء ممتلىء قوة وصحة وفي عينيه بريق اليقظة والنشاط



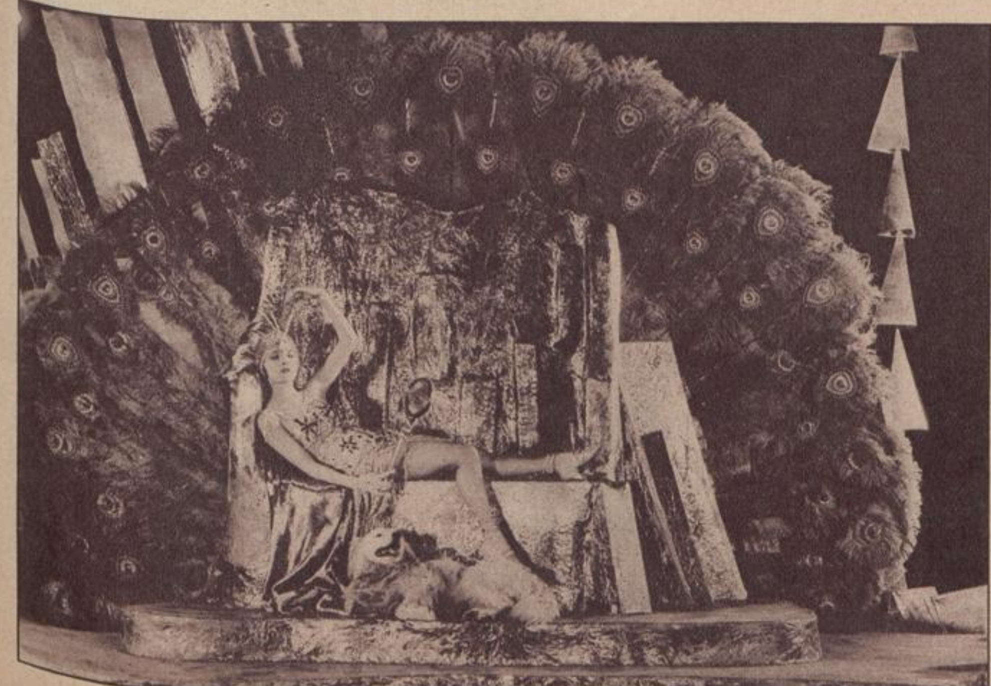
الآنسة ارلت مارشال

ترى في أعلى صورة الآنسة ارلت مارشال وهي من نجوم السينما الفرنسية وقد رآها عواد السينما في مصر في جملة قصص مثلت حديثاً . وقد سافرت الى اميركا للتمثيل أيضاً وهي ترجو أن تحقق أمنية تمنتها منذ صباها وهي أن ترى الهند ومصر



الآنسة ماريون نكسون

ترى الى اليسار صورة الآنسة ماريون نكسون وهي من نجوم السينما في أميركا وهي ترى هنا في احدى مواقفها السينمائية قد اضطجعت ووضعت قدمها على حقو لبوة في منظر فخم بديع وفظيع معاً يمتزج فيه التوحش بالتناسق



العدد ٤٤
الاثنين ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل




خواطر الاسبوع

سوء التصرف

ان الذي يبدو من سوء التصرف اقل جداً مما يخفى . فنحن نعرف مثلا ان طائفة كبيرة من الوارثين الاغنياء قد حجر عليهم فمنعوا من التصرف لانهم بعثروا مقداراً كبيراً من ثروتهم في الملاذ الحيوانية

ولكن سفه الوارث الغني كثيراً ما يكون اقل ضرراً على الهيئة الاجتماعية من سائر اصناف السفه التي ينبغي ان يحجر فيها على صاحبها لان ضررها لا يقتصر عليه وحده بل يتعداه الى الآخرين وايضاً لان سفه الوارث واضح يشمئز من مسلكه العاقل. اما سفه هؤلاء الذين نقصدهم فقد تبدو احياناً محاسنه ولا تتضح عيوبه

فمن ضروب السفه التي كثيراً ما كانت علة خراب البيوت الكبيرة في بلادنا ان اصحاب الارض لا يقنعون بأرضهم خالصة تعود عليهم بالربح اليسير بل يعمدون الى التوسع فيشترون الارض بالدين ويرهقون انفسهم في استصلاحها . ولكن استصلاحها يعدو قدرتهم فتكون النتيجة افلاسهم وخرابهم . ومثل هذا السفه يخفى على النـاس ويكون بمثابة الهوى يغويهم الى الاستكثار من الأرض لانهم يرون السعة الظاهرة ولا يعرفون الهموم التي تأكل القلوب من الدين الراكب والافلاس الموشك ان يذهب بالملك القديم والجديد . ومثل هذا السفه يبعث عليه الغرور والدعوى بين الناس بالغنى

وهناك ضرب آخر من السفه هو الاستكثار من الزوجات وهو الآن مقصور على الطبقات الدنيا تقريباً . وهذا لا يمكن اصلاحه الا بالتشريع ويشبهه ايضاً ذلك السفه الآخر في الاستكثار من الاولاد . فان تربية الاولاد الحقة تعد الآن من المشاق وتتطلب من التكاليف مالا يطيقها الا القادر وقد تهون عدة جنايات في جانب جناية ذلك الأب الذي لا يضبط نفسه وهو عارف بعجزه عن تربية ابنه المنتظر . فنحن الآن في زمن لا تحدث فيه المعجزات والرزق لا يقع على الناس كالمن والسلوى فمن اكبر السفه ألا يحسب الانسان حساب اولاده ويهيء لهم ما يعتمدون به في الحياة من مال او تربية

ومثل هذين الضربين من السفه لا يمكن احداً ان ينصح بالحجر على المصابين به لان الجناية غير واضحة وهي لسوء الحظ لا تتضح الا بعد ان تبلغ غايتها في الخراب . ولكن الوارث السفيه اقل ضرراً على الناس من هؤلاء السفهاء الذين يظهرون امامنا بمظهر العقلاء النشيطين او الاتقياء الورعين

وهناك صنف ثالث من السفهاء هو المرأة التي تقتل اولادها بالغذاء الكثير والوسخ الكثير والملابس الكثيرة والخوف الكثير من العين . ففي بلادنا عدد كثير من النساء قد قتلت كل واحدة منهن لا اقل من عشرة من اولادها . وانت تعرف ان بعض مدارسنا تطرد التلاميذ اذا فشلوا مرتين متواليتين في امتحاناتها افلا يجوز ان تمنع المرأة من التناسل اذا فشلت خمس مرات متوالية في تربية الطفل ؟ او لا يجوز ان يحال بينها وبين ابنها السادس حتى تربيه امرأة أخرى لا يخشى منها ان تقتله كما يخشى عليه من والدته ؟

وهناك ضروب أخرى من السفه وسوء التصرف يبدو عليها مسحة من العقل ولكنها في الواقع عين الجنون كهذه العادة الفاشية في وقف الاملاك على الافراد . وهي عادة الفاها الاتراك والسوريون . فان هذه العادة علة خراب آلاف من البيوت في بلادنا وحسبك ان نحو تسعة اعشار الدور الخربة في القاهرة هي وقف كثر المستحقون فيه وتفرقوا فلم يعد احد يبالي باصلاحه لقلة ما يغله له فاخذ يتدهور في الخراب

فكل هذه ضروب من التصرف السيء الذي كثيراً ما يخفى على الناس ويبدو لهم بهيئة العقل والحكمة وهو في الحقيقة عين الغفلة والبله

المحرر

صورة الغلاف

نجمة فرنسية

زينا غلاف هذا العدد بصورة الآنسة رينيه ادوريه الفرنسية وهي من نجوم السينما وقد سافرت حديثاً الى اميركا حيث ستقوم بتمثيل بعض الادوار السينمائية . والآنسة ادوريه مشهورة بجمال وجهها وسائر محاسنها التي تفتن عواد السينما في جميع الاقطار

خليفة لنين

لما مات لنين اتجهت انظار العالم كله الى تروتسكي اذ لم يكن اظهر منه على المسرح الشيوعي . ولكن تروتسكي الآن قد انزوى الى حد الخمول فانه يقوم بعمل وضيع خال من الجلبة والضوضاء مقصور على تحسين البضائع التي تصنعها المصانع الشيوعية



ستالين خليفة لنين
والسكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي

وتبين بعد قليل ان الذي فاز بثقة الشيوعيين هو ستالين . وهو كرجي الاصل أسمر اللون اتصل بلنين منذ سنة ١٨٩٨ عند ما كان زعماء الحزب الشيوعي مشتتين في روسيا وفي الاقطار الاخرى تقتنصهم شرطة القيصر وتبعث بهم الى سيبيريا مصفدين في الاغلال تأكل ظهورهم السياط وتنتغش رءوسهم بالقمل . ولكنهم صمدوا وتجرعوا الهوان حتى قسم لهم الظفر فثأروا من القيصر وأوليائه وسفكوا دماءهم في كل مكان. واسم ستالين مثل اسم لنين من الاسماء التي اتخذها أصحابها لكي يتنكروا بها أمام أعين الشرطة . ولمعظم الثائرين الروس أسماء مصطنعة كان القصد الاول منها التنكر ثم رأوا ان رفاقهم قد عرفوهم بهذه الاسماء فثبتوا عليها وتركوا أسماء الطفولة التي عمدوا بها

وقد وُلد ستالين سنة ١٨٧٩ في احدى قرى الكرج وأبت الاقدار الا أن تتهكم به فكانت المدرسة التي التحق بها خاصة باللاهوت فقضى فيها جملة أشهر يظن أهله انه سيخرج منها قسيساً سوياً يهدي الناس الى فوائد الدين وميزان النعيم . ولكنه ألحد وهو في نصف الطريق الى القلنسوة والمسوح فطرد من المدرسة والعصيّ تشيعه الى الابواب

فخرج وانضم الى الحزب الشيوعي وصارت حياته يتناوبها السجن والتشريد والغربة في سويسرا وغيرها من أقطار أوربا . وكان لنين يحبه ويعجب بثباته وشدة مراسه وقد اطلق عليه اسم ستالين أي الصليب لهذا السبب . ولما حدث الانقلاب البولشفي سنة ١٩١٧ سافر الى روسيا وقاد جيشاً لمحاربة الجيش الابيض وفاز عليه في بلدة قيصرتسن التي سميت بعد فوزه باسمه : ستالينجراد

وكان ستالين الى سنة ١٩٢٢ معدوداً من القادة القدماء له حرمة الزعامة السابقة ولكنه لم يتولّ عملا مدة لنين . فلما مات لنين ظن كل واحد ان تروتسكي سيتولى سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ولكن ستالين فاز عليه وأصبح هذا المركز في يده خطيراً لأبعد غاية . ويرجع فوزه على تروتسكي الى سبقه له في الحركة الشيوعية فان تروتسكي وان كان رجلا مستنيراً كبير القلب بعيد النظر الا انه لم يرتبط قلوب العمال اليه لانه لم يدخل الحزب البولشفي الا في النهاية عند ما رآه قد تم ظفره وحاول قبلا وسعى مراراً في ايجاد تسوية بينه وبين الحزب المنشق

وستالين قليل الكلام كثير العمل يلذ له العمل من وراء ستار

الراهبات الصامتات

في الجنوب الغربي من فرنسا قريباً من بيارتز الواقعة على خليج بسكاي يقوم دير من أعجب الاديار التي في العالم . فانه يتكوّن من راهبات يقضين أعمارهن وهن صامتات . واذا كان الصمت مدى الحياة يشق على الرجال فكيف به على النساء

راهبتان صامتتان احداهما خارجة والاخرى داخلة الى الدير

وتستيقظ الراهبات في الساعة الرابعة صباحاً كل يوم صيفاً وشتاء وتشرع في الصلاة والتسبيح على المسابح وكل منهن صامتة لا تهمس بحرف . وبعد الظهر يقضين ساعتين أخريين في الصلاة والتسبيح وسائر النهار يعملن اعمال الدير من تهيئة طعام وخلافه فاذا لم يكن عمل قعدن سكوتاً . وهن يتناولن طعامهن في غرفة كبيرة مظلمة كل شيء فيها جاف ليس فيه زهوة او تأنق . وفي يوم الجمعة تتناول الاخوات طعامهن من الاطباق التي يضعنها على ركبهن . وسائر أوقاتهن تقضيه كل منهن على انفراد في خلتها

البترول ومنافعه

احصى بعضهم ضروب الاستعمال التي يستعمل فيها البترول فبلغت نحو خمسمائة . فهو يستعمل لدهن الشفة وتجميل الاوانس كما يستعمل في العلوك التي تمضغ ويصنع منه دهان اللاكيه كما يصنع منه دهان الاحذية . ويستعمل منه الكربون الخالص الذي يستعمل في المصابيح الكهربائية الكبيرة كما يستخرج منه الشمع الذي يستعمله الحفار في عمل كليشهات الصور . وفيما يلي طائفة من استعمالاته المختلفة



تغطى اسطح المنازل في اوربا بمادة لزجة مستخرجة من البترول تمنع نفوذ ماء المطر الى السقف

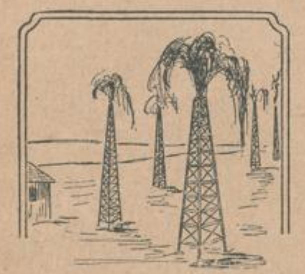


المصباح القديم لا يزال يستعمل في الريف ويضيء بالبترول



عيدان كبريت رؤوسها من الشمع المستخرج من البترول

شمع مصنوع من زيت البترول وكان قبلا يصنع من الشحم



آبار زيت البترول التي ينبع منها والتي تتزاحم الامم على الحصول عليها



شمع الاختام يؤخذ من البترول ايضاً ويستعمل في البطاريات الكهربائية



يضاف الى الصابون الآن مواد مستخرجة من البترول تفيد كثيراً في التطهير



البنزين احد مستخرجات البترول وهو مادة الاتوموبيلات الآن ويمكن تنظيف الملابس به



« الورنيش » لدهان المعروف يستخرج ايضا من البترول

من البترول تصنع أدهنة عدة يتجمل بها النساء





تفرش الشوارع الآن بمواد مختلفة مستخرجة من البترول

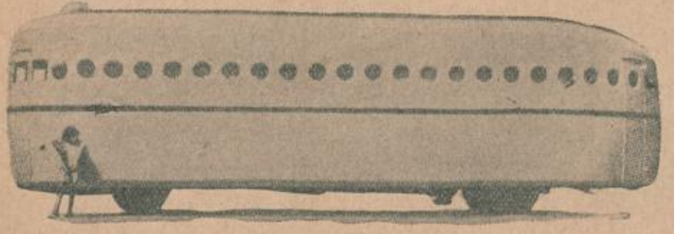


في الصيدليات طائفة كبيرة من الزيوت المطهرة التي تستخرج من البترول

السكربون المستخرج من البترول له جملة استعمالات مفيدة

بيت على دواليب

صنع هذا البيت الذي يحتوي على ثمان غرف رجل فرنسي . وهو كامل المعدات المنزلية به مطبخ وحمام وقد سار به حديثاً في شوارع نيس في جنوب فرنسا . وبه محرك عادي يسير به من بلدة الى بلدة



بيت اتومبيل

شيء من كل شيء

مبارزة سليمة العاقبة

كان الضباط مدة الحروب النابوليونية قد ألفوا لغة السيف واستطابوا صليله فكانوا لأقل اهانة أو تحد ينتضون سيوفهم ويعمدون الى المبارزة فيغسلون بالدم ما توهموه من اهانة. وحدث ان أحد الضباط قص قصة فكذبها آخر. فقال الاول: «انك لفي غاية الشجاعة حتى تجرؤ على تكذيبي ولو كنت قريباً منك الآن لحطمت رأسك بيدي. ويمكنك أن تعتبر اني حطمته منذ الآن»

وخشي سائر الضباط من أن يثور الضابط المهان الى سيفه فيمتشقه. ولكن هذا الضابط أجاب بقوله:

«وأنت يا سيدي يجب أن أعاقبك على وقاحتك بأن أقول لك اني لو كنت بجانبك لطعنتك بسيفي. ويمكنك الآن أن تعتبر انك قد طعنت ومت»

فقهقه جميع الحاضرين وتصافح المتبارزان في الوهم

ذخيرة

يستخرج من القيطس ١٤ ½ طن من الزيت

اخترعت آلة زراعية تقطع سنابل الرز من الحقل وتترك القش

جميع السمك الذي يعيش على عمق ٦٠٠ قدم فاعمق من ذلك لا يمكن أكله

يرى قوس قزح بلا سحاب في سيبيريا لان أشعة الشمس تنعكس على الثلج

الليمون والبرتقال أكثر الفواكه اختزاناً لضوء الشمس وهما لذلك أخصب الفواكه في الفيتامين

يقول أحد علماء النفس: ان الخوف هو علة جميع الامراض

ذاكرة الانسان أقوى في الصيف منها في الشتاء

يدق القلب عند أكلة الخضراوات ٥٨ دقة وعند أكلة اللحوم ٧٥ دقة في الدقيقة

في بريطانيا العظمى ٢٠٣٢٨ ميلا من السكك الحديدية

صنع في المانيا حديثاً طيارة صغيرة يحملها محرك قوته نصف حصان وثقل الطيارة كلها ١٢٥ رطلا

كيف تعرف العاج

معظم ما يسمى بالعاج الآن هو في الحقيقة مادة من جوز ينبت على نوع من النخل. وأصحابه يجيدون صناعته حتى يحاكي العاج. ولكن وجدت طريقة يفحص بها وهي أن تلقى عليه نقطة من حمض الكبريتيك فان كان عاجاً حقيقياً لم يحدث له شيء أما اذا كان صناعياً تلطخ بلطخة حمراء بعد عشر دقائق. ويمكن غسل هذه اللطخة بالماء

فكاهة جاريك

كان جاريك ممثلا انجليزياً مشهوراً. وحدث ان أحد اللوردة اقترح عليه أن يرشح نفسه للبرلمان فأجابه جاريك بقوله:

اني أوثر أن أمثل دور العظيم على المسرح من أن أمثل دور الابله في البرلمان

حكمة طبية

قال أحد الاطباء: لم يحدث اني دعيت مرة ليلا لعيادة مريض لم يتعش وانما دعيت مئات المرات لعيادة مرضى تنعموا بعشاء لذيذ

وحكمة أخرى لبهلول

يقال انه كان لهرون الرشيد قزم يضحكه يسمى بهلول وحدث ذات مرة انه قعد على مقعد الخليفة وصار يخاطب الخدم كانه خليفة يحاكي مولاه في حركاته واشاراته. فابلغ امره للخليفة وحكم عليه بالجلد. وبينما هو يجلد ويصرخ باعلى صوته كان الخليفة يضحك فالتفت اليه بهلول وقال: «اتظن اني اصرخ لشدة ما أقاسي من الجلد؟ كلا. انما اصرخ لاني اجلد كل هذا الجلد وأنا لم اقعد مقعدك الا دقائق بينما أنت قعدت السنين الطويلة فكم جلدة تنتظرها في العالم الآخر»

كلمات بارعة

الكراهة تفسد محاسن الوجه وتسمم القلب (الليدي بتنيك)

ان الطبيعة رءوف لانها اعطت المال لقسم من الناس واعطت الخيال للقسم الآخر (المستر لند)

الطغيان في السياسة دليل العجز في الطاغي والخمول في الامة (السنيور نيتي)

أسس الزواج هي الفضائل الأولى وهذا هو علة اخفاق الزواج في حالات كثيرة (الأب نوكس)

كل حديقة تمثل خيال صاحبها لأنه يحاول فيها ان يحقق الجنة التي فقدها قديماً (كيرنز)



— ايه المسمار ده اللي في الاكل يا جدع
— من فضلك تاخد بالك علشان ضاع منا كان شاكوش

حفلة العروس في منغوليا

منغوليا أقليم واسع في الصين يقع في شمالها وأكثر أهله من الزراع والرعاة الذين يمتون بعرق الى الاتراك أو الى التبتيين . والأمن في حال غير مطمئنة فان مناسر اللصوص تغير على الدساكر وتغزو الضياع ولذلك يبني أصحاب الارض سوراً محصناً حولها ويقيمون الحرس في أبراجها . ويفشو بين الناس هناك عوائد أهل تبت الخاصة بالدين أو المهرجانات السنوية

وقد وصف أحد الاميركيين حفلة عرس أقيمت في منغوليا حضرها هو ورفيق له فذكر أولا أن الاثر الذي تتركه هيئة المغولي لا يختلف كثيراً عن الاثر الذي تتركه رؤية الامرنديين أي الوطنيين الاميركيين الاصليين . وقال انه عندما بلغ القرية وجد أن العرس سيقام في سرادقات مصنوعة من اللبد الابيض المزوق . ولما أخذ المدعوون مقاعدهم قدمت لهم اطباق الشاي وهي من الخشب وقد صفحت حافاتها بالفضة . ثم قدم بعد ذلك ذرة مشوية وقشدة

وبعد برهة جاء أحد الخدم يحمل صحفة من الخشب يتسلم عليها هدايا المدعوين ولم يكن واحد حاضراً ليس معه هدية مها قلت قيمتها أو جلت . وأحضر بعد ذلك نوع من الشراب المتخذ من الذرة دارت كأسه على جميع الحاضرين . فلما كان الظهر قدم الغداء وهو خروف مسلوق قد قطع أربعة أرباع وقدم الرأس لاكبر المدعوين مقاماً فزقه مستأثراً بطايبه دون سائر من حوله . وكانت النساء قاعدات مع الرجال يأكلن معهم



العروسان في منغوليا

وبعد ذلك ابتدأ مهرجان العرس بأناشيد دينية وجاءت العروس فسجدت للحضور حتى لصقت جبهتها بالارض ثلاث مرات ثم خرجت ولم تعد بعد ذلك . وجاء العريس فحيا الحضور واحداً بعد واحد

وقام اللاما وعقد الزواج بين غناء الصبيان والرجال والنساء . وكان بين المدعوين عدد من الصينيين وهم مكروهون في منغوليا لبراعتهم في التجارة والزراعة لان المغولي لا يبرع في شيء سوى رعاية الغنم . والصينيون يدخلون في منغوليا ويتغلغلون على الرغم من كراهية الاهالي لهم



والدة العريس يعاونها رب البيت على ركوب الجواد

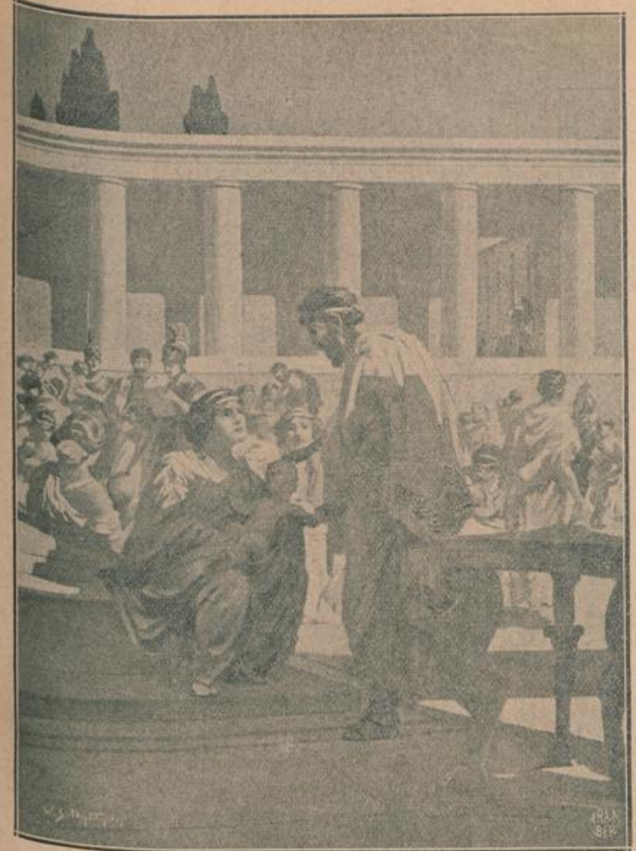
الى المشتركين

نلفت نظر المشتركين الكرام الى أن الوصولات لا تعتمد قط إلا اذا كانت صادرة من ادارة الهلال ومختومة بختمها وممضاة بامضاء المدير أو من يقوم مقامه

ادارة الهلال والمصور وكل شيء

مشاهد التاريخ العظمى

قتل الاطفال



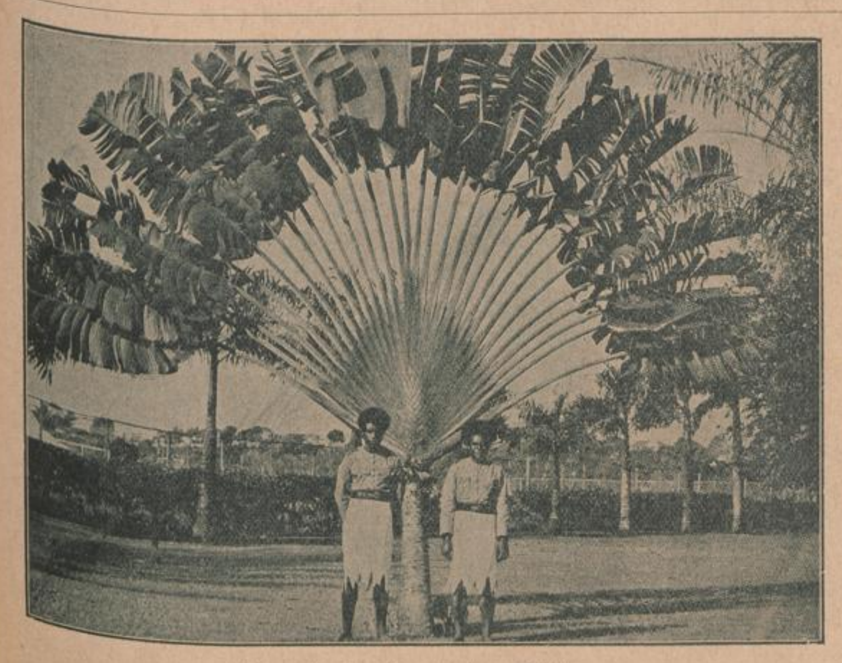
كانت حضارة الاغريق القدماء قائمة على مدينتين هما اثينا مدينة الثقافة والنشاط الذهني واسبارطة مدينة القوة الحربية . وكان الاسبارطيون يعنون بأجسامهم وقوة عضلاتهم عناية الاثينيين بأذهانهم وتثقيفها . وكان من العادات الاسبارطية المرعية انه عند ما يولد بالمدينة مولود جديد وتقضي أمه مدة النفاس تحمله الى قضاة قد خصوا بفحص الاطفال فاذا وجدوه لائقاً لان يعيش صحيحاً قوي البنية استحيوه وردوه الى الام والا القوه في العراء فيموت . وكان سكان اسبارطة ينفون بذلك عن أنفسهم عوارض الضعف والفسولة وينشأون أقوياء يختصون بالحروب والغزوات

ويقال ان الموكلين بالفحص كانوا ينظرون الى جمال الطفل كما ينظرون الى قوته وكانوا أيضاً يعرضونه للبرد الشديد في العراء فاذا تحمل قسوته أذنوا له بالحياة . وكانوا أيضاً لا يبقون على طفل مشوه أو دميم فكان الاهلون ينشأون جامعين بين الجمال والقوة . والى اليسار : الامهات في اسبارطة يعرضن مواليدهن لكي يحكم بقتلهم أو استحيائهم

شجرة « السائح »

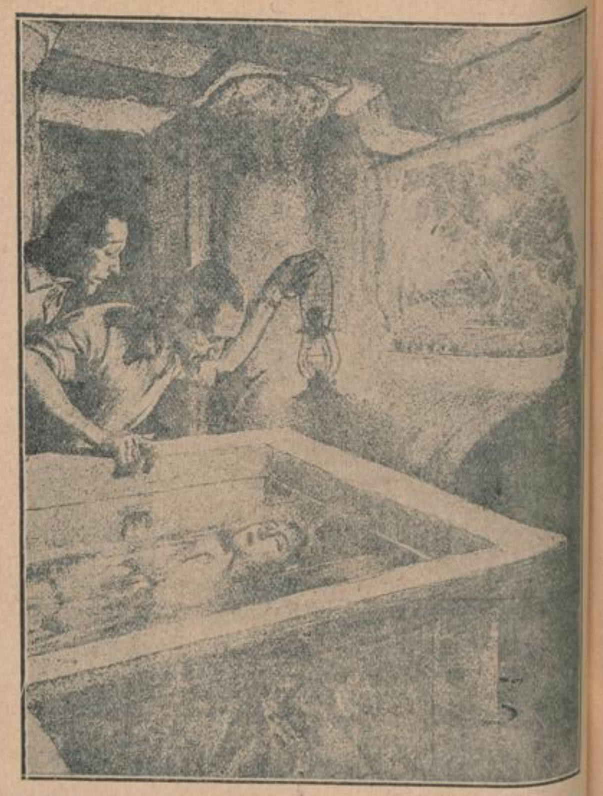
في جزائر فيجي التي تقع في جنوب المحيط الهادي شجرة تسمى « السائح » . وأصل هذه التسمية ان بهذه الشجرة ماء مدخراً في جذعها وغصونها يمكن السائح الحران أن يطفئ بها عطشه . فانه اذا جرحها سال منها شراب طيب . وهي قريبة من الموز في تركيب غصونها وجذعها غير ان مائيتها اكثر . وتشبه في الهيئة مروحة كبيرة . وقد نقل الاميركيون فسائل منها لزرعها في بلادهم

ولا يخفى ان في جذع الموز ماء كثيراً ولكنه ليس شروباً لان به عفوصة حادة قريبة من عفوصة ورق الفلقاس وان لم تبلغ شدتها . ولكن الاميركيين يستنبتون سلالات جديدة مفيدة من الانواع البرية



شجرة « السائح » بها شراب يطفيء عطش السائح الحران

صور وصيدا في الآثار



جثة فينيقية في ناووس كما ينتظر ان يراها الاثريون ولما يروها للآن

صور وصيدا : كلتاهما من بلدان الفينيقيين المشهورة في التاريخ . وكانت صيدا هي العاصمة القديمة الفينيقية ثم أخذت صور مكانها . وحوالي سنة ١٠٠٠ كان الملك حيرام في صور وكان داود ملك اليهود في فلسطين وكان كلاهما صديقاً للآخر يتراسلان ويتهاديان . فلما مات داود تبوأ ابنه سليمان عرش فلسطين وكاتب الملك حيرام في أن يرسل اليه من خشب الارز ما يمكنه أن يشيد به معبد أورشليم . وأرسل سليمان عماله لقطع الخشب من لبنان وحمل اليه أرماناً في البحر حتى بلغ أقرب ميناء لاورشليم حيث أخرج ونقل الى مكان المعبد

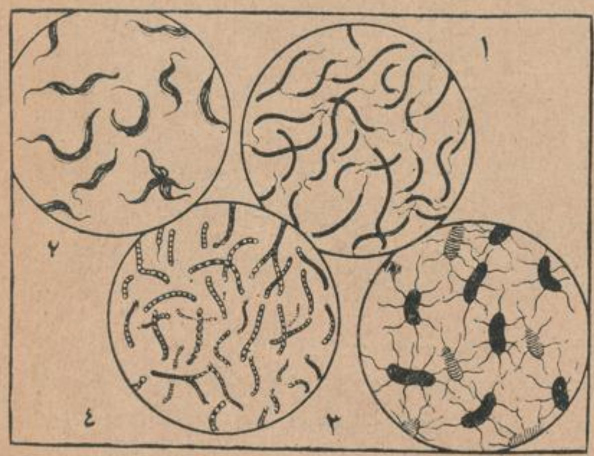
ومنذ نحو أربعين سنة كان بعض الفلاحين في سوريا يحفر الارض قريباً من مكان صيدا القديمة واذا به يعثر على نواويس من المرمر ومن الحجر . ويظن ان هذه النواويس كانت تحتوي على جثث ملوك الفينيقيين قبل حيرام وبعده . ولكن هذا الفلاح انكر وجود جثث بها . والمرجح انه وجد في النواويس من الجواهر والذهب ما دفعه الى ان يجردها مما فيها تجريداً تاماً

ويقول احد علماء الآثار الاميركيين انه بعد أن استقصى أخبار هذه الجثث علم ان الذين سرقوا محتويات النواويس وجدوا بكل منها سائلا يحتوي على الجثة . وان الجثة لم تكن كاسية بالاقمشة على نحو ما نرى في المومياءات المصرية وانما كانت عارية لم يتغير جسمها عما كان وقت الحياة . ويظن ان الفينيقيين لم يكونوا يحنطون ملوكهم وامراءهم على الطريقة المصرية بل كانوا يستخرجون من الشهد سائلا خاصاً يقي الجثة من الانحلال والفساد . وكانوا اولا يدهنون جدران الناووس الداخلية بالشمع حتى لا يتشرب الحجر هذا السائل ثم يملأونه بهذا السائل ويضعون الجثة فيه فتبقى لا يصل اليها البلى

وفي سوريا الان بعثات أثرية تعمل كلها لكشف آثار الفينيقيين . وفي متحف الاستانة طائفة كبيرة من النواويس التي كشفت في صيداء ولكن ليس في واحد منها جثة

وقد كان الفينيقيون يعرفون أشياء كثيرة في علم الكيمياء مثل الصباغ الارجواني الذي كان من اسرارهم التجارية لا يبيوحون به لغيرهم وقد مات بموتهم . ولذلك لا يستغرب ان يعثر العلماء على طريقة خاصة بهم في تحنيط موتاهم نتمكن بها من رؤية ملكهم حيرام وغيره كما نرى الفراعنة الآن

المكروبات



١ – مكروب الكوليرا ٢ – مكروب مرض النوم ٣– مكروب التيفوئيد ٤ – مكروب التدرن

تختلف المكروبات في الجرم والشكل . فبعضها مثل مكروب السرطان الذي ينفذ من المرشحات لا تسهل رؤيته الا بالمرايا العاكسة المكبرة مع المكرسكوب وذلك لدقة جرمه . والمكروبات تختلف في الاشكال فمنها الخطي والوتدي ومنها ما يكاد يشبه الحشرات له جسم مكتل واهداب تتحرك يسير بها في الدم ويفعل أفاعيله في تخريب الانسجة . واذا دخلت مكروبة الى الجسم فان الخلايا البيضاء في الدم تسارع اليها وتحوطها وتحاول قتلها فاما أن يتغلب المكروب ويموت الانسان واما أن تتغلب الخلايا البيضاء ويموت المكروب

مذكرات فضولي

نقل بعض الصحف العربية عن جريدة التيمس ان قبر أبي الحجاج الذي في الاقصر ليس من أضرحة المسلمين ولكنه قبر شهيد مسيحي كان في عهد دقلديانوس فلما فتحت العرب مصر وضعوا يدهم عليه ، ورد على التيمس كاتب من الاقصر برهن على عربية أبي الحجاج بأنه جده ، ولست من علماء التاريخ فأفصل في هذه القضية ولكني اعلم ان صاحب الضريح اذا كان ولياً مسلماً فهو الآن مقيم في حارة المسلمين بمدينة الآخرة واذا كان مسيحياً فانه في حارة النصارى بتلك المدينة وليس يضره أن يقال انه كذا أو كذا لان بيته هناك مسجل باسمه وليس في مدينة الآخرة بيوت بالاجرة فتؤثر الاقوال في صاحب الملك فيتشاجر معه ويطالبه بالعزال ، ومثل هذه المناقشات لا ينبغي في هذا الزمن الذي أيدت فيه الدساتير حرية الاديان للاحياء وجعلت القديم على قدمه وقاعدة « القديم على قدمه » احرى بالاموات فأبو الحجاج مسلم من أولياء المسلمين بمضي المدة ومن السخافة أن يقال غير ذلك ولو كان القائل محرر جريدة التيمس

ومما يناسب هذه المناقشة ان بين المعصرة وحلوان ديراً فيه ضريح لرجل تسميه القبط « القديس برسوم العريان » ويسميه المسلمون « سيدي محمد العريان » وله عيد يحتفل به في ١٧ توت من كل سنة ، والمسلمون يسمون هذا العيد مولداً ، فتجتمع ألوف المحتفلين وثلاثة ارباعهم مسلمون أكثرهم من الاعراب ويذبحون الذبائح ويهدى الى الدير ربعها ، بمقدار نصيب المسيحيين في صاحب الضريح ، ويأكل الناس الثلاثة الارباع التي هي نصيب المسلمين فيه رحمه الله

وفي حارة الروم بالقاهرة ضريح تسمي القبط صاحبه الامير تادرس ولا أدري اسمه عند المسلمين ولكني أعلم انه « سكولانس » اسلامي على مسيحي ، ويزوره هؤلاء وهؤلاء ويهدون اليه النذور

وللسيدات القبطيات اعتقاد جميل وثقة بالسيدة زينب رضي الله عنها فهن يكثرن من زيارتها وينذرن لها النذور على علمهن بأنها من أهل بيت نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام ، فهن أول من سعى الى نزع ثوب التعصب الديني والقول بأن الناس في الدنيا اخوة والآخرة لله

* * *

ألف الموسيو موسوليني لجنة مهمتها « توحيد زي المرأة » ليكون للايطاليات زي خاص يستغنين به عن الازياء الباريسية وعن صنع أثوابهن من الاقمشة الاجنبية فتروج المنسوجات الايطالية في ايطاليا ويستنفد نساؤها ما يبقى بعد التصدير ويتقرر أن تكون الثياب النسوية واسعة مطابقة للحشمة من العنق الى العقب ، وهو عمل صالح من الاعمال المشكورة التي يقال فيها : « اسمع تفرح ، جرّب تحزن » وسيقال : اسمع كلامك يعجبني ، اشوف أمورك استعجب » لان الموسيو موسوليني وأبا الموسيو موسوليني والف موسوليني معهما لا يقدرون على تغليب الاقتصاد على الهوى عند النساء ومحاولة صرفهن عن الخلاعة الى الادب كمحاولة منع الغراب من القفز ، والخلاعة التي تخترق الحيطان الى خدور المتحجبات لا تعجز عن التعلق بأكتاف البارزات في الطرق وسيرى جبار ايطاليا كيف ينهزم أمام النساء ولو كان رجال الدنيا كلها فاشست تحت امرته وسنسمعه ينشد باللغة العربية الفصيحة :

نحن قوم تذيبنا الاعين النجـ ـل على اننا نذيب الحديدا

وهل معقول ان النساء يظهرن بزي واحد فلا يكون فرق بين ماريكا وبيبينا ، ويكون ثوب بنت المركيز كثوب بنت السنيور ويرى النساء الايطاليات نساء السياح من باريسيات وجنيفيات وبركسليات ولندنيات فتطير عقولهن من الحسد وتصبح أيطاليا كلها دار مجانين نصفها نساء مجنونات ونصفها رجال ممرضون ؟

هـذا الامر الذي أمر به موسوليني مما يوصف بقول الامبراطور الالماني أيام عزه « قصاصة ورق » وأراهن المسيو موسوليني من حلة ملوخيا لبرام مكارونا

* * *

أرسل عمال الترمواي الى محافظة العاصمة وفداً لطلب تأليف لجنة للتوفيق بينهم وبين الشركة ، وإنصافهم منها ، وشكاية عمال هذه الشركة تدعو الى انتباه المحافظة ووزارة الداخلية الى الفوضى التي شملت ادارتها وجعلتها في حال من الارتباك لم يسبق لها مثيل في شركة من الشركات التي أفلست لخلل أعمالها وجهل القائمين بشؤونها ، وليس بعيداً أن تفلس شركة الترمواي يوماً ما لانها قد فقدت توازنها منذ تركها الموسيو دي لانكبر مديرها الاول الذي كانت تضرب بحمقه الامثال ، وقامت البينات على ان ذلك المدير الاحمق كان خيراً من المدير القائم بأمر الشركة الآن وهو لا يدري ما حوله

شركة يقول النحاة ان أدواتها أدوات استثناء ، ويقول البوليس انها سيئة السلوك ، وقد انتقلت كهرباؤها من عدد القاطرات الى أعضاء السواقين وعمال التذاكر فزمر الموت للركاب ، هذه الشركة لا يطاق السكوت عنها ، وأقل ما تطلبه العاصمة من الحكومة أن ترغمها على اقالة مديرها في القاهرة وترسل مديراً متدرباً على الادارة ، عارفاً بما يضر وما ينفع

ونحن نؤيد شكاية العمال لعلمنا باختلال أمور شركتهم ولكننا نقول لهم من جهة أخرى اننا نعتقد ان كل من عليها فان ، وان البقاء لله ، وانا لله وانا اليه راجعون ، ولكننا لا نريد أن نموت مدهوسين

* * *

لا المنعمون أملوا خلودهم ولا شقاء طغمة يبيدها

فالويل لا يعيب من يصيبه وهل تعيب الاسد لو تصيدها

كائن ترى من أسرة سراتها في شقوة ترثى لهم عبيدها

حسب الفتى نفس له يصونها وهمة قديمها جديدها

ونظرة حين يجن ليله ينفذ من ظلامه حديدها

وانه ان انكروا نعوته بدت له منشورة بنودها

فضولي

بين زوجها وعشيقها

حدث في مدينة رآب في النمسا في شهر يوليه الماضي حادث يثير الاشجان ويملأ النفس أسى على هذه الحياة المعقدة التي يستعصي على الناس أحياناً حلها الا بالرصاص

كان البارون كلنجر رجلا من نبلاء النمسا له القصور التاريخية المجيدة والضياع الواسعة . وكان قد اقتطع قطعة كبيرة من ارضه جعلها مصطاداً أطلق فيها الايائل والوعول والغزلان والارانب تختبيء في ديسها وتحتمي بأدغالها ويخرج هو وأصدقاؤه للصيد فيها والتفرج

وكان هذا البارون قد تزوج فتاة حسناء فقيرة وعاش معها بالقصر عدة سنوات زارهم فيها أصدقاء عديدون للبارون وكانت البارونة على جمالها وفتنة محاسنها لا تتبذل لاحد منهم بكلمة تخرج عن حدود الحشمة . ولكن حدث في أحد الايام ان أميراً من أمراء روسيا الذين استولى البولشفيون على املاكهم طرأ على القصر وحل ضيفاً كريماً على البارون . وكان يدعى الامير دولوف وكان غاية في سحر الاشارة وحسن الملامح ورشاقة اللفظ والحركة . وكان قد تربى ونشأ في أخريات الحكم القيصري وعرف الاساليب التي كانت تتبع في اغواء النساء وفتح القلوب وغزو العواطف مما كان يجري كثيراً في تلك الهيئة الاجتماعية المنحطة التي كانت تحيط بعرش القيصر والتي كانت كلها فساداً وانحلالا



ودخلت الزوجة الى غرفتها وقعدت امام مرآتها . . . وبعد ذلك صوبت المسدس نحو قلبها وازهقت روحها

ورأته البارونة فتعملت الاحتشام وتصنعت الوقار ولكن مسام نفسها تفتحت لهذا الحب الجديد فلم تقو على منعه . ورأى البارون علامات تستنكر واشارات تنافي المصلحة الزوجيـة . فلمح للامير بأن حقوق الضيافة قد استوفيت وان واجبات الارتحال قد حقت . وأدرك الامير المعنى والمغزى فحيا ورحل

ولكن البارونة انكفأت الى غرفتها ورأت القصر يصفر حولها وليس لها من حبيب يؤنسها ويشبع جوع قلبها . فقد كانت قبل أن تعرف الامير تظن انها تحب البارون زوجها أما الآن فانهـا تحققت انها لا تحب من زوجها سوى أمواله وان قلبها يخفق للامير الروسي بل يضرب له شريان الجرح . ولم يكن من طبع البارونة كما هو شأن معظم الغربيات أن تلجأ الى السراديب لكي تبلغ حبيبها فتتخفى وتتنكر وتبدو بوجه لزوجها وآخر لحبيبها بل عمدت الى الصراحة والجهر فأخبرت زوجها بحبها وانها لا تطيق أن تعيش معه ورجته أن يطلب طلاقها حتى ترحل الى حبيبها وتتزوجه زواجاً شرعياً

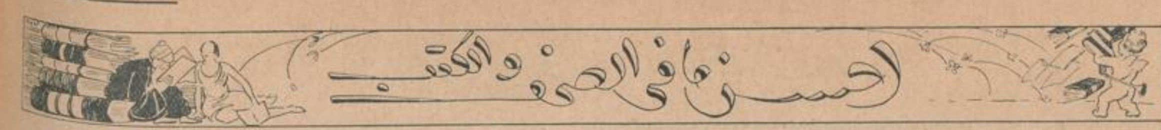
ولم يكن في وسع الزوج امام هذه الجراءة النادرة الا ان يجيب طلبها وهو مكروب النفس مغتم القلب . وكان لا يزال يحبها ويخشى ان يكون هذا الامير يريد اللعب بقلبها حتى اذا قضى وطره غادرها تتقلى على نارالهجران فبعث في طلبـه واخبره بواقعة الحال وطلب منه ان يعـد بزواجها عقب الطلاق . . فوعد الامير . وتواعد الثلاثة على طلب الطلاق وعينوا له يوماً ولـكن الامير الروسي كان مثل سائر أمراء روسيا لا يملك شروى نقير . فتقدم في استحياء وخجل الى البارون يطلب منـه بعد نزوله عن زوجته ان ينزل له ايضاً عن بعض امواله وضياعه . ولكن هنـا استشاط البارون وجن جنونه وصاح به :

اما كفاك ان تسرق زوجتي وتهدم عيشي حتى تريد ان تسرق اموالي ؟

ولكن الامـير اخذ يجادله برفق ويخبره بان زوجته قد اعتادت نوعاً راقياً من المعيشة لا يمكنه هو وهو محوط بالدائنين ان يضمنه لها . وانه لا يبالي بنفسه ولا بدائنيه وانما كل مبالاته بهذه الفتاة

واوشك البارون ان يلين وان يبذل ماله كما بذل قلبه في سبيل حبيبته ولكن اصدقاءه الذين وقفوا على خبره هالهم هـذا السخاء بالقلب والمال فهتفوا بنخوته واستثاروا فيه رجولته وذكروه بما سيقوله الناس عليه وما

[البقية في صفحة ١٦]



ملكة التمثيل

كثيراً ما نسمع أن الممثل يولد والقدرة التمثيلية كامنة فيه ، أي أن التمثيل ملكة طبيعية لا اكتسابية ، فاذا عني القائلون أنه ملكة موجودة عند بعض الناس ومعدومة كلية عند البعض الآخر فقولهم هذا يحتاج الى الاثبات لاننا نظن أن الشخص السليم الجسم والعقل ، القوي الارادة ، الدقيق الملاحظة ، يستطيع بالتعليم والتدريب الكافيين أن يصبح ممثلا قديراً

واذا سلمنا جدلا أن التمثيل ملكة طبيعية بالمعنى الذي يقصدونه ، فلنا أن نسأل أنصار هذا الرأي : هل جميع المشتغلين بالتمثيل من أرباب هذه الملكة ؟ وهل لا يوجد بين الموظفين والتجار والاطباء وغيرهم من عندهم ملكة التمثيل ؟ لا ريب انهم سيقولون في جواب السؤال الاول « لا » وفي جواب السؤال الثاني « بلى »

نعم ان التمثيل ملكة طبيعية اذا كنا نعني أنه ملكة توجد عند كل الناس ولكن بدرجات متفاوتة ، ، والدليل على صحة هذا الرأي الغريزة التقليدية في الاطفال ، التي تدفعهم الى محاكاة الكبار في الحركات والكلام

والتمثيل علم وفن (والعلم ما كان الغرض منه المعرفة والفن ما كانت غايته العمل) علم من حيث أنه يعرفنا ما يجب على الممثل عمله ، والميزات التي من الضروري أن تتوفر ، وفن من حيث أنه يعلمنا كيف نمثل طبقاً لقواعد وقوانين متفق عليها

ويجب أن يعلم القارىء أن قواعد التمثيل مقتبسة من الطبيعة ، وليست من مبتكرات الخيال فانك اذا أثرت غضب انسان أبدى أقوالا وأفعالا لو أبداها ممثل ، وهو يؤدي دوراً يستدعي الغضب ، لبلغ الغاية غير تارك لطامع مطمعاً

عن كتاب « فن التمثيل » للاستاذ محمود أحمد خليل راشد

دفائن البحر

دع الاسفنج واللؤلؤ والمرجان وما يحدث للغواصين في سبيل انتشالها . ولا تلمح الا بصرة ، الى ما يذكره التاريخ عن الفينيقيين أجدادنا الاولين خواضي البحار وعن سفائنهم المثلثة صفوف المقاذيف ، والى ما جرى على أيام اليونان والرومان من مواقع بحرية أدت الى غرق أموال لا تحصى ابتلعتها أفواه الموج دع عنك ذكر القديم من الخسائر التي ذهبت مثلا ، مدة قرون ، كاسطول الارماده الاسباني المتهشم على ساحل انكلتره برجاله وكنوزه (سنة ١٥٨٨) ، ومثلها جواري الاسبان الشهيرة المحملة بذهب العالم الحديث فانها كانت قد قطعت الاوقيانوس الوسيع وبلغت سفرها في خليج فيغو الاسباني أو كادت اذ دهمها الاسطول الانكليزي الهولندي وغرقها مع ذهبها سنة ١٧٠٧ . تلك أخبار شأنها كالذرة بالنسبة الى الجبل بما احدثته الزوابع والنكبات وخاصة الحرب الكبرى التي وارت جزءاً من ثروة الجنس البشري في عمق البحار

ان مبلغ ما كان يبتلعه البحر من المال بالقرب من سواحل انكلترة ما قبل الحرب كان زهاء ٢٥٠ مليوناً من الفرنكات فلا تسأل اذاً عن سائر الخسارات التي كانت تحل في المعمور من جراء الانواء والنكبات البحرية (أما الحرب العظمى فقد فتكت بأمهات السفائن فتكا لا تكاد تتصور أضراره . فانهم يعدلون بخمسة عشر مليون طن ما اغرقته الالغام والقنابل الناسفة من ١٩١٤ الى ١٩١٩ . ولما كان معدل ثمن الطن البحري ثلاثة آلاف فرنك في غرة العام ١٩١٩ كان مبلغ ما سببته الحرب من الخسارات البحرية ٤٥ ملياراً من الفرنكات . وقد حدثت أغلب هذه النكبات في العام ١٩١٧ حيث كانوا يحسبون معدل الخسارات البحرية اليومية ٦٠ مليون فرنك . فاناف في تلك الايام المشئومة مائة ضعف على ما كانت عليه قبل الحرب بالقرب من الساحل الانكليزي

عن « مجلة المشرق ، بيروت »

ملك مساحي الاحذية

جاء في تلغراف من جنوا في ايطاليا تاريخه ١٣ يونيو الاسبق ما يأتي : أخذ أهالي جنوا ينتظرون بفارغ الصبر عودة دجوزبيه بولوني صاحب المليون من نيويورك التي سافر اليها قبل ثلاثين عاماً وهو مسكين متسول لا يملك شروى نقير . ولما كان شاباً في وطنه كاد يقتله الجوع والاعواز فهاجر الى نيويورك مع كثيرين من أبناء وطنه . ولما بلغ نيويورك جعل يمسح الاحذية في أحد شوارعها الذي تزدحم فيه الاقدام وما مضت عليه برهة وجيزة حتى أصبح عنده زبائن عديدون فاستأجر عدة غلمان لمساعدته في عمله بأجرة يومية يدفعها لهم ولما اتسعت دائرة أعماله بنى في ذلك المكان الذي كان يضع فيه صناديقه لمسح الاحذية أول دكان في نيويورك لمسح الاحذية وقد زخرفه جداً بحيث جعله جذاباً للانظار وأخذ يديره بمهارة ونشاط فطارت شهرته وأقبل عليه الزبائن من كل جهة ثم بنى دكاكين أخرى في شوارع متعددة كان يشرف على أعمالها بنفسه وما تم حتى أصبحت ثروته تزيد على عشرة مليون دولار وغدا يلقب بملك مساحي الاحذية . ولما جمع مثل هذه الثروة عزم على العودة الى وطنه فركب الباخرة ديوليو وعاد بها الى جنوا ولما صعد الى البر كان مئات من الجماهير في استقباله ومن بينهم عدد كبير من مصوري الفوتوغراف والصحفيين وقد دخل مدينته كأحد الملوك العظام

عن « مجلة الاخاء ، مصر »

الاهمال

للدكتور فرنك كراين

أقامت احدى نساء الغرب على زوجها دعوى الطلاق بحجة اهماله اياها قالت : انها لم تعد تقوى على احتمال عدم اكتراثه بها . انها لم تكن تجزع من ضربه اياها بل كانت برودته أشد فعلا في قلبها من وقع لطماته

هذه صفة من صفات النساء الغربية . تحب المرأة زوجها ولو كان ينزل على رأسها ضرباته القاسية وتتعلق به ولو جرها على الارض بشعرها

أما الاهمال ففوق ما تستطيع المرأة احتماله . لان اكبر اهانة للحب متأتاة لا من العنف والقساوة بل من الاهمال . ان الحب حرارة والد عداته لا يكون من نوعه حاراً بل بارداً . والحنق حار

المرأة تعيش بعاطفتها ومتى ظلت هذه العاطفة تجد مبادلة فليس ثم شيء يصعب احتماله على المرأة أما اذا فقدت العاطفة هذه المبادلة فلا تعود تستطيع المرأة احتمال شيء

من المستطاع احتمال الحنق والعنف الذي يرافقه ولكن رياح الاهمال الباردة لا تحتمل

لا يستطيع الرجل أن يظل مستولياً على عاطفة شريكته ما لم يبادلها هو العاطفة لان لكل شيء في الحياة ثمناً . للحب أيضاً ثمن هو المبادلة المشتركة . وما عدا ذلك خطأ

المرأة تستطيع أن تغض النظر عن كل شيء وتحتمل كل شيء اذا تأكدت حب زوجها لها

كم من النساء من لبثن متعلقات بأزواجهن السكيرين واللصوص والمتشردين ولكن لا تستطيع امرأة مهما يكن شأنها أن تظل صابرة على برودة شريكها

عن « جريدة الهدى ، نيويورك »

الوفاء

أحضر أحد ملوك الفرس أسيراً بين يدي عمر بن الخطاب فدعاه الى الاسلام فأبى فأمر بضرب عنقه . فقال الملك : يا أمير المؤمنين قبل أن تقتلني اسقني شربة من الماء ولا تقتلني ظمآن . فأمر له عمر بقدح مملوء ماء فأخذه بيده وقال : وهل أنا في أمان حتى أشربه ؟ فقال عمر : نعم لك الامان حتى تشربه . فأخذ الملك القدح ورمى به الى الارض . وكان الجلاد قد رفع السيف فوق رأس الاسير فوقفه عمر وقال : دعوه حتى أنظر في أمره . ولما رفع السيف عنه قال : أشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله . فقال عمر : لقد أسلمت يا هذا خير الاسلام فما الذي أخرك عن ذلك ؟ قال : خشيت أن يقال باني أسلمت خوفاً من السيف . فقال عمر : انك لحكيم لاق بك الملك ولأجعلنك من المقربين اليّ . ثم أخذ بيده فأدخله الى مجلسه وكان يستشيره في كثير من أموره ويعمل برأيه

عن « جريدة اللوى ، مصر »

في سبيل الصحة والسعادة

المريض وزائروه

المشعوذون كثيرون في العالم ، ومنتحلو الطب والتطبيب لا يخلو بلد منهم ، لا يدخل طبيب على مريض لفحصه الا وجد حوله كثيرين من الزائرين واكثرهم من الجهلة الذين يزعمون انهم في الطب خلفاء جالينوس ويسوؤني ان اقول ان أكثرهم من النساء . معلوماتهم قاصرة على فوائد سكر النبات الهندي شعيره ولبان ذكر ومغلي الخنمية وحقنة خبيزة وما شاكل ذلك من الوصفات التي أخنى عليها الدهر يحرجون بها المريض والطبيب معاً

فاذا وصف الطبيب كيس ثلج لمحموم تقدمت احدى هؤلاء المتطفلات قائلة : أليس الاحسن يا دكتور أن نضع على بطنه لبخة بقدونس لانها تسحب الحمى ! !

واذا وصف حقنة ماء وجلسرين مثلا للامساك قالت أخرى : ألا ترى يا دكتور ان حقنة ماء الخبيزة أفيد لانها تمنع الامساك وتبرد ! !

شيء غريب ! لا أدري ما علاقة لبخة البقدونس بالحمى ؟ وكيف يمكن ان تسحب هذه اللبخة التيفوس أو التيفوئيد مثلا ؟ ولا كيف ان حقنة الخبيزة مبردة ! ولا كيف ان مغلي الخنمية وسكر النبات يفيد المريض بالتهاب الرئة الحاد ؟

قد يكون لبعض هذه الوصفات فائدة في بعض الحالات ولكن مما لا شك فيه أن قيمة فائدتها بالنسبة للادوية الحديثة كسير الحمار بالنسبة للاكسبريس . قد نعلم ان من ركب الحمار يمكنه أن يسير عليه من مصر الى الاسكندرية مثلا ولكن هل يوجد عاقل الآن يترك القطار وما حوى من أسباب الراحة والسرعة ليسافر على ظهر حمار ؟

ليعلم هؤلاء المتطفلون أن المفيد من هذه الوصفات البلدية معروف عند الاطباء وربما استعملوه باسم آخر وبطريقة أفيد وأنجح . فليريحوا أنفسهم وليريحوا الطبيب . ويجب أن يعلموا أيضاً ان من آداب زيارة المريض ألا يطيلوا أمدها وألا يحرجوه بكثرة الكلام وألا يتدخلوا في عمل طبيبه بل عليهم أن يخرجوا من قاعة المريض عند دخول الطبيب . فالطبيب عادة يأنف الكشف على مريض بحضور زواره وقد لا يستغني عن سؤاله أسئلة لا يليق أن تلقى بوجود زائريه . وقد رأينا في الامم الراقية مثل الاميركان والانجليز ان زوجة المريض نفسها تخرج من القاعة عندما يبدأ الطبيب الفحص لانها تعلم ان الطبيب قد يريد سؤال زوجها عن أشياء قد لا يليق أن تسمعها

فاذا زرت مريضاً فاجتهد أن تكون زيارتك قصيرة وحديثك قاصراً على ما يسره واجتنب أن تذكر أمامه أمراض فلان وفلان واذا هو تكلم عن مرضه فاصغ اليه جيداً وعندما ينتهي خذ في حديث يلذه سماعه واخرج من القاعة عند دخول الطبيب الى المنزل . هذا أحسن وصفة تفيد بها صديقك المريض

طبيب « كل شيء »

قصص الحياة

وصية ممثلة شهيرة



زنجين فلوري

لما انتحرت الممثلة الفرنسية الشهيرة زنجين فلوري في احدى مسارح لوندره على النحو الذي فصلناه في عدد سابق ، كان المعتقد في فرنسا وانجلترا انها تركت ثروة تقدر باربعين الف جنيه وهي عبارة عن حلي نفيسة جداً . وكان للممثلة صندوق مودع في أحد بنوك باريس ، فتسلمه أصحاب الشأن ، وتقرر فتحه بحضور والدة الممثلة مدام ازناز ومحام يمثل الدائنين ، ولما لم يوجد مفتاح للصندوق تقرر كسر قفله ، وفتح على هذا النحو ، ولكن لم يوجد في الصندوق شيء سوى صندوق آخر فارغ ، وعلبتين فارغتين للحلي وثلاث قطع من أصناف البنسات . ثم قدم محامي فلوري وصيتين للممثلة احداهما بتاريخ سنة ١٩١٩ ، وفيها توصي بكل ثروتها لصاحبة لها . والثانية كتبت بعد ذلك باعوام ، وفيها توصي بجميع ما تملك أعني جواهرها التي تبلغ نحو أربعين الف جنيه الى والدتها وقالت في وصيتها هذه ان والدتها اذا رفضت الوصية ، فانها تهب ثروتها الى أيتام الحرب . ويقرر ماكس فتربو صديق الممثلة المتوفاة وهو مدير مسرح فرنسي شهير ان زنجين فلوري كتبت اليه ذات مرة ما يأتي : « لو كان لي ولد لتغير سير حياتي كلها . أليس هذا غريباً من زنجين التي يعتقد كل انسان انها لا تعبد شيئاً سوى الثياب والمسرح والملق . بيد ان هذه كلها لا تكفي » ومن الغريب أن ممثلة شهيرة أخرى غير زنجين فلوري أبدت في وصيتها اهتماماً ظاهراً بالبؤساء . وتلك الممثلة هي جابي ديليس التي وثبت الى عالم الشهرة من أحقر أوساط مرسيليا ، وتركت ثروتها للبؤساء في مرسيليا مسقط رأسها وعلى ذلك بيعت جواهرها التي كانت موضع فخرها وكبريائها لينتفع بثمنها في تخفيف آلام البؤساء . وقد قالت في وصيتها « لقد رقصت طول حياتي للمساكين » ، وقد أصبح منزلها في مرسيليا ملكا للحكومة وحوّل الى مستشفى لغوث الفقراء والمعوزين . وهكذا نرى ان أولئك النسوة اللائي تضطرم قلوبهن باهواء المسرح والهوى والحياة الناعمة يحتفظن في بعض الاحيان ببقية من العواطف النبيلة والمشاعر الانسانية الخالصة

قصة التابوت الفارغ

أثارت مأساة ، رفات اللورد كتشنر في الآونة الاخيرة ضجة كبيرة في انجلترا وفي غيرها لان الشعب الانجليزي يرى في اللورد الذاهب بطلا من أبطاله العظام ، ويرى في الظروف التي هلك فيها اللورد صفحة من أمجد صحف الشجاعة والتضحية ، وقد كان مثار هذه الضجة كما نذكر ان صحفياً يدعى المستر فرنك بور زعم انه عثر برفات اللورد كتشنر مدفونة في احدى قرى شاطىء اسكندناوه وانه توصل الى الاستيلاء عليها وشحنها في تابوت الى لوندره ، وكان المستر بور قبل ذلك يذيع أغرب القصص عن مصرع اللورد ، وعن الظروف التي غرق فيها الطراد « همبشير » الذي كان يحمله في سنة ١٩١٦ الى روسيا والذي أغرقته الالغام الالمانية ، بيد ان قصة التابوت الذي زعم المستر بور انه يحمل رفات اللورد كانت مأساة أو مهزلة جديدة ؟ ذلك انه سلمه الى السلطات لتفتحه وتتحقق من فحص البقايا التي فيه انها هي بقايا اللورد ، فتسلمته وزارة الداخلية ، وفتحته على يد نفر من الاطباء الشرعيين وكبار الموظفين ، فاذا به يحتوي على نعش فارغ لا أثر فيه للعظام البشرية ، فقد زعم المستر بور انه حدث تلاعب في الامر واستبدل النعش العامر بنعش فارغ ، واشتد الجدل وعظم الضجيج حتى اضطرت الاميرالية الانجليزية أن تنشر تقريراً رسمياً اكدت فيه ان اللورد كتشنر طبقاً لأصح الاقوال والدلائل غرق ولم تحمل الامواج جثته الى الشاطىء ولم يعلم بمصيرها انسان ، وان كل ما قيل غير ذلك تخيلات لا أساس لها ، والى هنا وقفت المسألة ، وقد ذكرت الصحف الانجليزية بهذه المناسبة ان ليست هذه بأول مرة يهتم فيها الرأي العام بقصة النعش الفارغ ، وان الرأي العام الانجليزي ما زال يذكر مأساة من هذا النوع حدثت في سنة ١٩٠٧ واهتم لها الناس يومئذ أيما اهتمام ، بل اعتبرت في وقتها من المسائل القومية الداخلية ، وخلاصة هذه القصة الشهيرة ان أسرة تاجر معروف يدعى دروس زعمت ان مورثها دروس لم يكن تاجراً للاثاث وانما كان نبيلا ودوقاً ينتمي الى أسرة بورتلند ، وأذاعت الاسرة ان هناك دليلا مادياً على هذه الدعوى ، هو ان تابوت دروس الذي دفن في مقبرة هايجيت

يحتوي في الواقع على عظام انسان بل يحتوي على قدر من الرصاص لان دروس دفن في مقبرة بورتلند ، هذا ما قالته المسز أنا ماريا دروس أرملة دروس يومئذ ، ولبثت أعواماً تطالب السلطات بتحقيق هذه الدعوى وفتح التابوت ، ولما كثر الضجيج واشتد ضغط الرأي العام رأت الحكومة أن تضع حداً للمسألة بفتح التابوت المذكور للتحقق من مزاعم أسرة دروس وطالب خصوم الاسرة أن يشهدوا فتح التابوت ، وفي أوائل سنة ١٩٠٧ استخرج تابوت دروس من المقبرة بعد أن رقد هنالك زهاء نصف قرن وفتح بمحضر من رجال الحكومة والمتخاصمين ، فوجد انه يحتوي بقايا بشرية وليس أثقالا من الرصاص كما زعمت أسرة دروس وثبت من الفحص ان هذه البقايا هي عظام دروس تاجر الاثاث ، وكان وجود الهيكل العظمي في النعش قاطعاً لهذه الضجة التي استمرت تشغل الرأي العام أعواماً ، وقد قال القاضي الذي طرحت عليه نتائج الخصومة يومئذ كلمة مأثورة خلاصتها : « ان هذه القضية مثل بارز على شغف الطبيعة البشرية بالعجائب ، وستبقى في سجلات الصحف القضائية دليلا مدهشاً على عظم تأثر العقل البشري بالرواية والايمان » ، واذا كانت مأساة رفات اللورد كتشنر تدور حول تابوت فارغ ، فهذه مأساة محورها تابوت عامر كما ترى

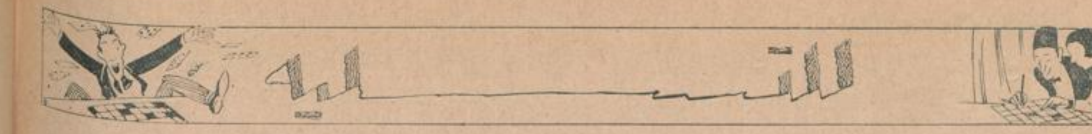
افتنان اللصوص

كثيراً ما نقرأ في الروايات والقصص البوليسية النوادر العجيبة عن القردة والكلاب التي يستعين بها اللصوص في ارتكاب جرائمهم ، وتضليل الشرطة بذلك ، واخفاء معالم الجريمة . ولكن ما يبتدعه خيال الروائيين كثيراً ما يغدو حقائق ممكنة ولا سيما في هذا العصر الذي لا يقف المجرمون فيه عند حد من الافتنان والاستعانة بأغرب الوسائل على ارتكاب جرائمهم ، واليك حادثة غريبة وقعت أخيراً في قطار الشرق ، استعان فيها اللص بالكلب على ارتكاب سرقته ، ولم يكشف أمره سوى ذكاء الشرطي الماني عهد اليه بتحقيق الجريمة

منذ حين تقع سرقات خفية في قطار الشرق ، وتذيع أنباءها الصحف الالمانية ، ولم تظهر غوامض هذه السرقات الا في هذا الحادث الاخير ، وخلاصته أن الكونتة بلمونت وهي زوجة نبيل فرنسي شهير كانت تستقل القطار من أنقره الى باريس ، فلما وصلت الى بودابست فطنت الى أنها فقدت عقداً من اللآلىء يبلغ ثمنه زهاء الف جنيه ، فأخطرت ولاة الامر في القطار ، وأرسل السائق عدة برقيات الى الجهات المختصة ، ولما اجتاز القطار الاراضي النمسوية ودخل الاراضي الالمانية ، تقدم شرطي من شرطة برلين ووضع نفسه تحت تصرف الموظفين لكشف سر هذه الجريمة . وقد بدأ الشرطي بالاختلاط بالركاب والتعرف بهم ، فلفت نظره بوجه خاص سائح أميركي حسن البزة والثياب أدرج اسمه في ثبت المسافرين « سيلاس زويك » . وكان لزويك هذا كلبان صغيران يابانيان في منتهى الرشاقة ، وكان يضعهما معه في مخدع نومه . على أنهما كانا أيضاً يجوسان خلال العربات والاروقة ومخادع الزينة ، وكان يداعبهما كثير من الركاب أثناء طوافهما وخصوصاً السيدات . وما لبث الشرطي أن قويت صداقته مع زويك وكلبيه اللذين اعتاد ان يصحبهما معه في طوافه بعربات القطار وأروقته ، وحدث في احدى جولاته معهما أن لمح أحد الكلبين ، ينفذ الى غرفة الطعام ، ثم يثب الى كرسي تركت عليه احدى السيدات كيس يدها ، ثم يفتحه بأنفه ويستخرج منه قرطاً أخفاه في فمه ثم ركض الى سيده بالغنيمة ، ففي المحطة التالية وقف القطار وحوصر واستدعي الموظفون ، وفتشوا أمتعة الاميركي تفتيشاً دقيقاً ، فوجد فيها العقد المسروق ووجدت عدة مصوغات أخرى فقدت من أصحابها على هذا النحو الغريب ، وفي الحال قبض على الاميركي ولم يلبث أن اعترف بالحقيقة ، وقال انه ممثل في احدى المسارح البهلوانية ، وانه كان يعلم الكلاب ، فخطر له أن يدرب كلبين على السرقة ، وكان وقتئذ في اليابان ، فاشترى هذين الكلبين وسماهما « توك » « وجو » ودربهما طويلا على عمل الحيلة التي رآها الشرطي ، وانه طاف مع توك وجو جميع انحاء أوربا وأميركا ، وغنم من سرقاتهما ارباحاً وفيرة ، وانهما كانا ماهرين بالاخص في سرقات الفنادق ، وكانت الكونتة بلمونت قد أولعت بالكلبين أيما ولع ، وكانت تجلس معهما كثيراً في غرفة الطعام وتكثر من مداعبتهما ، فحدث ذات مرة انها وضعت كيس يدها فوق احد المقاعد ريثما تدهن شفتيها ، فانتهز توك هذه الفرصة وفتح الكيس بانفه ونشل منه العقد ، وفر به الى مخدع صاحبه ، وهكذا لا يقف افتنان اللصوص كما ترى عند حد

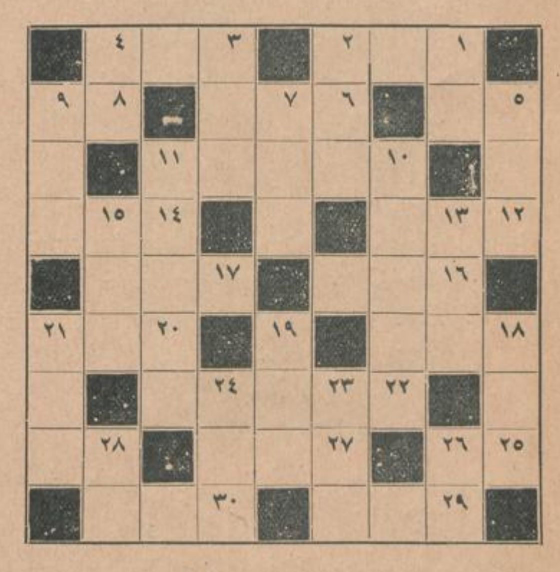
مأساة في الجبل

حدثت بالقرب من مدينة جرينوبل مأساة مؤلمة في احدى شعب الجبل خلاصتها ان فتاة تدعى مادلين جوبتيه في السادسة عشرة ، وطفلة في الرابعة تدعى ليوني فيلبر كانتا عائدتين من قرية تسمى مالفال الى قريتهما المسماة روفون ، فاخترقتا طريقاً في الجبل فلما جن الليل اختفتا فجأة ، ولم يهتد الى آثارهما رغم ما بذله أهل الانحاء المجاورة من البحث والتنقيب ، ومضت أيام عدة على هذا الحادث ، ثم عرض لبعض الفلاحين الذين يشتغلون في حقولهم ذات صباح أن سمعوا صراخاً بالقرب من سفح الجبل القريب من نهر روفون ، فذهبوا نحو مصدر الصوت فوجدوا الطفلة ليوني فيلبر ، وأظهر البحث انها سقطت وصاحبتها من فوق ربوة يبلغ ارتفاعها زهاء ستين متراً ، وانها لبثت بلا طعام ولا شراب نحو ثلاثة عشر يوماً ، أما صاحبتها الكبيرة مادلين فقد هلكت على أثر السقوط ووجدت جثتها المتحللة الى جانب الطفلة



ألغاز الـكلمات المتقاطعة

أعظم تسلية للذهن شائعة في اوربا وامريكا اليوم



المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الـكلمات الافقية

(١) خمر
(٢) خروجها موت للانسان
(٥) ليس بميت
(٦) قام على رجليه
(٨) استفهام للكمية أو العدد
(١٠) جمهورية في اوربا
(١٢) مسكن الرهبان
(١٤) حائط حول المدينة
(١٦) جزء من ستة
(١٧) مفصل بين الذراع والساعد
(١٨) جلود الحيوانات
(٢٠) ربى : علم : هذب
(٢٢) اخ لمصر
(٢٥) حرف نفي وجزم
(٢٧) احتمى
(٢٨) اكبر من الجزء
(٢٩) ضد الشبم
(٣٠) آلة موسيقية

الـكلمات العمودية

(١) ضد الظمأ
(٢) يوعد بهن في الجنة
(٣) ضرب برجله
(٤) مشي الاظافر على الجلد
(٥) مال
(٧) شجر يصنع من اليافه الحبال
(٩) دوطة
(١٠) جنة النعيم
(١١) أعلى مديرية في مصر
(١٣) غنى : عدم الاحتياج
(١٥) دين على المرء يتطلب الوفاء
(١٨) بذور تأكلها الماشية
(١٩) ظهر
(٢١) افراز من الجسم
(٢٣) غرام : لذة
(٢٤) تصريح
(٢٦) كره : عاف
(٢٨) حرق بالحديد المحمى

هل يمكنك

تركيب صورة ذات معنى من هذه الاشكال ؟



المطلوب تقطيع هذه الاشكال بحسب الخطوط المبينة في الرسم والصاقها ثانية بحيث تكون صورة ذات معنى . وقد يبدو لك ان هذه الاشكال لاعلاقة لبعضها ببعض . غير انها في الحقيقة أجزاء من رسم ذي معنى سننشره في الاسبوع القادم ان شاء الله

(ويمكنك لكي لا تشوه العدد رسم هذه الاشكال على ورق شفاف)

مسألة المشمع



هذا الرسم يمثل مشمعاً يراد فرشه على غرفة مربعة بشرط أن يقطع الى ٤ قطع فقط . ومن البدهي أن القطع يجب أن يكون بحسب الخطوط المبينة على المشمع في الرسم

اين القطار ؟



في هذا الرسم تجد سيدة حارسة في احدى المحطات فأين القطار الذي ... له الاشارة ؟

توازن القدح



انه من الصعب جداً ارتكاز قاعدة قدح على حافة ورقة كوتشينة بالشكل المبين بجانب هذا. ومع ذلك يجد البعض طريقة لايهام الحاضرين انهم أدركوا هذه النتيجة . وهم يستعملون في ذلك حيلة بسيطة موضحة في الدائرة فانه يكفي لصق ورقة أخرى في ظهر الورقة الاولى عمودياً كما هو مبيّن في (ا) وفي (ب) . ثم ركز قاعدة القدح على حافتي الورقتين والبراعة في ذلك أن يخفي « الساحر » حيلته

حلول مسائل الجزء الماضي



هل يمكنك

رسم شكل هندسي من هذه الاشكال ؟

كان المطلوب رسم شكل هندسي من الاشكال التي نشرت في العدد الماضي تحت هذا العنوان فها هو ذلك الشكل المطلوب

بين زوجها وعشيقها

[بقية المنشور في صفحة ٩]

زالوا به تحريضاً وأغراء حتى امر خدمـه بان يطردوا الامير من القصر وألا يأذنوا بان يدخل أرضه

وطرد الامـير وعادت الزوجة الى الوله والمرض يعودها الاطبـاء فيجدون المرض في النفس لا في الجسم فيغادرونها ويعلنون عجزهم عن علاجها

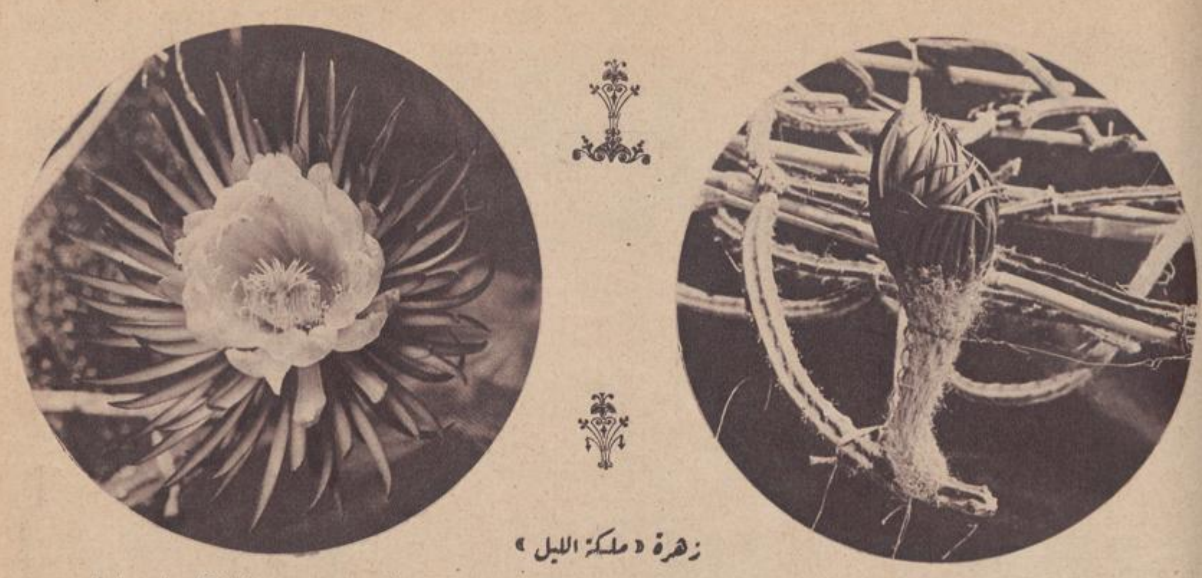
واخيراً دبرت الزوجة مع حبيبها ان يتلاقى مع زوجها . وذلك لانها كانت تعرف من زوجها جودة العنصر وطيبة القلب وانه لا بد أن يرق لها وله ويرضخ لهما بقليل من ماله يعيشان به اذا لم يكن احد من اصدقائه حوله يؤثر فيه

ففي أحد الايام والبارون في مصطاده يحمل بندقيته ويتهيأ لقضاء يوم للطراد اذا به يرى الامير الروسي . فدهش وغضب لوجوده مع تنبيهاته السابقة على منعه . وكان الامير يحمل مسدساً كانه قد خشي أن تخرج بندقية البارون من مهمة صيد الغزلان الى صيد العشاق فتهيأ هو للدفاع . وقد تحقق ما انتظره الامير فان ما ابتدأ به كلاهما من كلام رقيق أخذ يخشوشن وبدرت الفاظ جافية قاسية انتهت بان تناول الامير مسدسه واطلقه على البارون فنفذ الرصاص من الرئة . ولكن الزوج قبل أن يغشى عليه سدد البندقية الى الامير العاشق فاصابه في عنقه وترقوته

وحمل كلاهما الى مقر الشرطة بعد أن حاول الامير أن يفر . وهناك خاطب رئيس الشرطة في مدينة رآب الزوجة بالتلفون وأخبرها بالجريحين اللذين يعانيان الآلام بسببها ويطلب حضورها لكي تثبت شهادتها في المحضر

ولكن الزوجة كانت أعرف من رئيس الشرطة بما يجب أن يكون عليه ختام مثل هذه الدرامة . فانها دخلت الى غرفتها وقعدت أمام مرآتها وكتبت خطابين واحداً لزوجها وآخر لحبيبها تعتذر لكليهما من المأزق الخطر الذي وضعتهما فيه . ثم صوبت المسدس نحو قلبها وازهقت روحها

وبعد أيام مات العاشق وكان جرحه أخف الجرحين وعاد الزوج معافى الى قصوره وضياعه وهو يقسم ألا يتزوج مرة أخرى في حياته بعد ما رأى من غدر الدنيا وخيانة النساء



زهرة « ملكة الليل »

من أشجار الككتوس التي ينتمي اليها النوع المعروف بالتين الشوكي شجرة مشهورة تقضي عدة سنوات في النمو حتى تربي زهرتها فاذا كانت احدى الليالي تفتحت الزهرة وماتت في الصباح ثم تموت الشجرة بعد ذلك وهكذا في كل سنة . وهذه الزهرة تعرف باسم « ملكة الليل » وهي ترى هنا قبل أن تتفتح وبعد تفتحها ويبلغ قطر هذه الزهرة أحيانا نحو اربعين سنتيمتراً ويتغالى الناس في تربيتها ويدفعون فيها أثماناً فاحشة



عادة جميلة فى المانيا

من العادات الجميلة التي لا تزال باقية بالمانيا انه عند ما يذهب الطفل للمدرسة لاول مرة تحمله أمه قرطاساً من الحلوى واللعب حتى يترك اليوم الاول أثراً طيباً في ذهنه يجعله يشتاق للمدرسة ويحببها مدى حياته ويخفف عنه ما فيها من آلام الدرس والحفظ والعقابات



مخاطرة الممثلين

يخاطر الممثلون احياناً بأنفسهم مخاطرات كبيرة لكي يحدثوا في نفوس النظارة عواد السينما أثر الرعب والفزع . فمن ذلك هذا الممثل الالماني وهو يرى هنا فوق قبة كنيسة برلين في أخطر المواقف

لطائف وفكاهات



— ومين المجنون اللي امرك ان تقطع هذه الاوراق يا محمد ؟

— حضرتك يا سيدي

— ماذا ! انا مجنون ؟ سأخصم اسبوع من اجرتك لقلة ادبك



— هل آمر الجرسون بأن يحضر لك فنجان شاي ؟

— لا اشرب الشاي — قهوة ؟

— لا اشرب القهوة — كاكاو ؟

— لا اشرب الكاكاو

— ويسكي وصودا ؟

— لا اشرب الصودا — آسف جداً



— لماذا تنزع المرآة من على الاتوموبيل ؟

— لان امرأتي ستسوقه الآن



الساحر — انبهك الى ان أحد اللصوص سيصادفك في الطريق

سائق السيارة — الاوفق أن تنبهه هو



القاضي — وهل كان معك شريك في جريمتك ؟

اللص — لا والله يا سعادة البك . الحالة بطالة ولا تسمحش بان يكون الواحد معاه شريك يساعده

السكير . . الاعمى



— هو انت اعمى والا ايه ؟ ما بتشوفش اللي قدامك

— لا يا سيدي انا موش اعمى . والدليل على كده اني شايف دلوقت رجلين امامي

— كيف ذلك ؟

— ايوه . وكان قصدي ان امر بينكما